

النهاية في غريب الأثر

{ سمل } (س) في حديث العُرَنيِّين [ففَطَع أَيَدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ]
[أَي فَوَقَّأَهَا بِحَدِيدَةٍ مُحَمَّاةٍ أَوْ غَيْرِهَا . وَقِيلَ هُوَ فَوَقَّؤُهَا بِالشَّوْكِ وَهُوَ بِمَعْنَى
السَّمْرِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَإِنَّمَا فَعَلَّ بِهِمْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا بِالرُّعَاةِ مِثْلَهُ وَقَتَلُوهُمْ
فَجَاذَاهُمْ عَلَى صَدْيِعِهِمْ بِمِثْلِهِ . وَقِيلَ إِنْ هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الحُدُودُ فَلَمَّا نَزَلَتْ
نَهَى عَنِ المِثْلَةِ .

- وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ [وَلَنَا سَمَلٌ قَطِيفَةٌ كَنَّا نَلْبَسُهَا] السَّمَلُ : الخَلَّاقُ مِنَ
الثِّيَابِ . وَقَدْ سَمَلُ الثُّوبُ وَأَسْمَلُ .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَةَ [وَعَلَيْهَا أَسْمَالٌ مُلَائِيَّتَيْنِ] هِيَ جَمْعُ سَمَلٍ . وَالمُلَيْيَّةُ
تَصْغِيرُ المُلَاءَةِ (قَالَ فِي الفَائِقِ 2 / 261 : [مُلَائِيَّةٌ تَصْغِيرُ مُلَاءَةِ عَلَى التَّرْخِيمِ] أ
وَالرَّوَايَةُ فِي الهَرَوِيِّ بِالْهَمْزِ [مُلَائِيَّةٌ وَمُلَائِيَّتَيْنِ]) وَهِيَ الإِزَارُ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [فَلَمْ يَبْدِقْ مِنْهَا إِلَّا سَمَلَةً كَسَمَلَةِ الإِدَاوَةِ] هِيَ بِالتَّحْرِيكِ المَاءُ
القَلِيلُ يَبْدِقَى فِي أَسْفَلِ الإِنَاءِ